



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4073

التاريخ : الإثنين 2016/10/10

## الفبر الرئيسي



حماس تزف شهيدها أبو صبيح منفذ عملية  
القدس التي أدت لمقتل مستوطنة وجندياً  
وإصابة ثمانية آخرين

.... ص 4

## أبرز العناوين



الفصائل الفلسطينية في غزة تبارك عملية القدس وتؤكد أنها رد على جرائم الاحتلال  
اشتية: البنك الدولي يطلب تجربة "بكار" لإعمار دول عربية  
الحكومة الإسرائيلية تصادق على إعادة تفعيل "دائرة الاستيطان" وتوسع صلاحياتها  
هآرتس: بقاء السيسي على رأس السلطة في القاهرة يكتسب أهمية قصوى للأمن القومي الإسرائيلي  
نتنياهو يهاتف كيري في مسعى إلى تهدئة الغضب الأمريكي من الخطط الاستيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. اشتية: البنك الدولي يطلب تجربة "بكدار" لإعمار دول عربية
3. مسلحون يهاجمون النائب الزعاريير بالخليل ويعتدون على نجله

## المقاومة:

4. مشعل: ماضون في طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين
5. الفصائل الفلسطينية في غزة تبارك عملية القدس وتؤكد أنها رد على جرائم الاحتلال
6. مستشار عباس: إجماع فتحاوي على إعادة انتخاب أبو مازن
7. مقبول: المؤتمر السابع سيعقد نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل
8. "الجهاد" تتهم عناصر من فتح بالاعتداء على خضر عدنان والأخيرة تنفي
9. بيت لحم: اشتعال النيران في سيارة للمستوطنين عقب إلقاء زجاجة حارقة
10. الصحف الإسرائيلية تستبعد مواجهة قريبة بين حماس و"إسرائيل"

## الكيان الإسرائيلي:

11. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: لم تصلنا تحذيرات بشأن عملية إطلاق النار بالقدس
12. وزير الزراعة الإسرائيلي يدعو لمزيد من التهويد في الضفة بعد مقتل إسرائيلي في القدس
13. تاهب في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خوفاً من عمليات جديدة
14. محللون إسرائيليون: هناك خلل كبير في عمل المخابرات بالقدس
15. الحكومة الإسرائيلية تصادق على إعادة تفعيل "دائرة الاستيطان" وتوسع صلاحياتها
16. إطلاق اسم بيريز على مفاعل "ديمونا" النووي
17. أحزاب ائتلاف الحكومة الإسرائيلية تقاطع القائمة العربية المشتركة
18. غطاس: شرعية "المشتركة" من العرب فقط وليبرمان يريد الترانسفير
19. الزعبي وزحالقة أمام لجنة تحقيق إسرائيلية بشبهة خرق "التجمع" قانون التمويل الانتخابي
20. "تسريبات ويكيليكس": "إسرائيل" تحذر كلينتون من الانشغال "فقط بالقضية الفلسطينية"
21. خطتان إسرائيليتان لحماية منتجات المستعمرات من المقاطعة الدولية
22. فتح تحقيق لمعرفة العوامل التي حالت دون عمل "القبة الحديدية"
23. "إسرائيل" تراقب التمدد الروسي في سورية.. بصمت
24. وزارة الخارجية الإسرائيلية تبث فيلماً دعائياً ساخراً يستثني الفلسطينيين من تاريخ بلادهم
25. مسرحيون إسرائيليون قد يقاطعون مهرجان عكا بسبب قرار ريغف

## الأرض، الشعب:

26. الاحتلال الإسرائيلي يهدم منشآت زراعية بالأغوار الشمالية
27. الاحتلال يشن حملة اعتقال في القدس تشمل ابنة الشهيد أبو صبيح
28. مستوطنون يقتحمون مقام يوسف شرق نابلس

20	29. تغريم القاصرين في سجن "عوفر" 47 ألف شيكل الشهر الماضي
20	30. "إسرائيل" تمنع مجدداً تسويق منتجات ألبان فلسطينية في القدس
21	31. اعتقال 250 فلسطينياً بدعوى التحريض على "وسائل التواصل"
21	32. نقابة الصحفيين: 233 انتهاكاً بحق الصحفيين الفلسطينيين
21	33. الاحتلال يهدم ثمانية منازل في الخان الأحمر شرق القدس
22	34. جيش الإسرائيلي يعتقل 29 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية
22	35. بسعادة وفرح.. ابنة الشهيد أبو صبيح تروي ساعاته الأخيرة
23	36. أسير فلسطيني يدعو للانخراط في إطار عمل كفاحي منظم يقود لإحداث التغيير في القضية
23	37. استطلاع.. تأجيل الانتخابات: 24% يحملون المسؤولية لحماس و18% لفتح و10% للسلطة
24	38. الاحتلال يُصدر 31 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين بينهم نائب
24	39. الاحتلال الإسرائيلي يهدم عشرة منازل لفلسطينيين في قرية "بئر هداج" بالنقب
	<b>مصر:</b>
25	40. هآرتس: بقاء السيسي على رأس السلطة في القاهرة يكتسب أهمية قصوى للأمن القومي الإسرائيلي
25	41. "إسرائيل اليوم": مصر والأردن يستعيان بـ"إسرائيل" أمنياً وسياسياً
	<b>عربي، إسلامي:</b>
26	42. المجموعة العربية بالأمم تعدّ قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليين يستثمرون في المستوطنات
27	43. جنرالات إسرائيليون يطالبون ننتياهو بوقف التعاون مع روسيا في سورية
27	44. بدء تنفيذ مشروع متحف غزة البحري بتمويل قطري
28	45. مؤسسة عيد الخيرية: أهل قطر يواصلون تقديم مشاريعهم لأهل غزة
	<b>دولي:</b>
28	46. ننتياهو يهاتف كيري في مسعى إلى تهدئة الغضب الأمريكي من الخطط الاستيطانية
29	47. أربعة ملايين دولار من اليابان لدعم برنامج المعونة الغذائية في غزة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
30	48. تراجع أصوات السلام في إسرائيل... علي بدوان
31	49. هل ناصر القدوة قادر على خلافة عباس؟... د. صالح النعامي
33	50. تعقيدات الموقف الإسرائيلي من التطورات في قطاع غزة... حلمي موسى
35	51. محطمو الجدران... أمير أورن
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. حماس ترف شهيداً أبو صبيح منفذ عملية القدس التي أدت لمقتل مستوطنة وجندياً وإصابة ثمانية آخرين

قال موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/9، أن حركة حماس في الضفة الغربية زفت ابنها الشهيد المجاهد مصباح أبو صبيح "أبو عز الدين"، منفذ عملية إطلاق النار البطولية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة صباح يوم الأحد. وأكدت في بيان صحفي أن شهيداً أبو مصباح (39 عاماً) من سكان بلدة سلوان، كان أحد أعلام مدينة القدس، وأنه ضحى بماله وعمره فداءً للأقصى وللقدس، ودفاعاً عن حرائره، ورباطاً في ساحاته، حيث اعتقل بسبب ذلك سنوات عدة لدى الاحتلال. وأوضحت الحركة أن قوات الاحتلال شددت من ملاحقتها للشهيد أبو صبيح خلال الأسبوعين الماضيين، باعتقاله وتوقيفه خمس مرات متتالية، حيث أفرج عنه مؤخراً بشرط الإبعاد عن شرقي القدس لمدة شهر، وقبلها تسلّم قراراً بالمنع من السفر لنهاية العام الجاري، وكذلك بمنعه من دخول الأقصى لمدة ستة أشهر. وأشارت الحركة إلى أن قوات الاحتلال كانت تنتظر منه أن يسلم نفسه لها، لاعتقاله لمدة أربعة أشهر إدارية، فيما اختار هو الطريق الأمثل له وللمجاهدين، بتنفيذ عملية بطولية قتل فيها مُستوطنة وجندياً من وحدة "اليسام" الخاصة، فيما أصاب ستة صهاينة بعضهم بجراح خطيرة.

ونوهت حماس إلى أن العملية تأتي في الذكرى السادسة والعشرين لمجزرة الأقصى التي مرت يوم أمس، وفي ذلك دلالة على أن شعبنا لا يمكن أن ينسى أي جريمة بحق مقدساته. من جهته، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، على مضي حماس ومن خلفها جماهير الشعب الفلسطيني وقواه في طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، بعائلة الشهيد أبو صبيح "أبو عز الدين"، وعبر مشعل لعائلة الشهيد عن تعازيه باستشهاد ابنهم البطل، وتقديم روحه رخيصة في سبيل الله، دفاعاً عن وطنه وشعبه وعن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وفي السياق، هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية مساء يوم الأحد، عائلة الشهيد أبو صبيح "أبو عز الدين"، منفذ العملية البطولية مشدداً أن الشهيد أحد أبطال الأقصى المبارك. وقدم هنية تعازيه لوالد الشهيد الحاج أبو مصباح، مهتماً باستشهاد نجله الذي جاهد وقاوم حتى ارتقى إلى العلا شهيداً.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/9، عن مراسليها والوكالات، أنه قتل إسرائيليان بعد إصابتهما صباح يوم الأحد في هجوم بالرصاص نفذه فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة قبل أن

تقتله شرطة الاحتلال. ونقلت عن القناة العاشرة الإسرائيلية قولها إن القتيلين هما شرطي إسرائيلي وامرأة تبلغ من العمر ستين عاماً، مشيرة إلى أن عدد الجرحى بلغ ثمانية. وفي وقت سابق قالت مراسلة الجزيرة في القدس نجوان سمري إن ستة إسرائيليين، بينهم رجلاً شرطة وسيدتان، أصيبوا في إطلاق نار بحي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وذكرت المراسلة أن منفذ العملية بدأ بإطلاق النار أولاً اتجاه محطة القطار الخفيف، مما أدى إلى إصابة سيدتين إسرائيليتين إصابات خطيرة، ثم توجه نحو نقطة أخرى في الشارع ذاته وأطلق رصاصاته من جديد، وعقب ذلك ترجل منفذ العملية من سيارته وأطلق النار على مجموعة من عناصر الشرطة الإسرائيلية (الوحدات الخاصة) قرب مقر القيادة العامة لشرطة الاحتلال بالقدس. وبحسب سمري نقلًا عن مصادر إسرائيلية، فإن منفذ العملية من حي سلوان في القدس المحتلة (39 عاماً)، لافتة إلى أن الشرطة أعادت فتح الشارع أمام حركة المركبات بعد أن أغلقته بالكامل وأوقفت حركة القطارات الخفيفة. من جانبه قال مراسل الجزيرة نت إن قوات الاحتلال اقتحمت حي سلوان بالقدس، وداهمت منزل مصباح أبو صبيح منفذ العملية.

من جهته ذكر بيان شرطة الاحتلال الإسرائيلية أن عملية إطلاق النار أسفرت عن إصابة خمسة إسرائيليين، وصفت جراح اثنين منهم بالخطيرة، ونقلوا جميعهم للعلاج في مستشفى "هداسا" على جبل المشارف. وبحسب البيان، فإن الشاب الفلسطيني وصل بمركبته الخاصة إلى محطة القطار الخفيف القريبة من مقر القيادة القطرية للشرطة، وبدأ بإطلاق عيارات نارية اتجاه الموجودين عند المحطة مصيباً سيدة إسرائيلية وتاركا المكان وفارا باتجاه حي الشيخ جراح، حيث أطلق النار على سيدة إسرائيلية ثانية كانت تستقل مركبتها.

كما أفاد بيان الشرطة بأن أفراداً من الوحدات الخاصة (اليسام) طاردوا الشاب بالدراجات النارية في أزقة القدس المحتلة، مشتبكين مع الشاب مما أدى إلى إصابة اثنين منهم وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، وذلك قبل أن يطلقوا النار على المنفذ ليرتقي شهيداً.

ونشرت الأيام، رام الله، 2016/10/10، من القدس، أن التحقيقات الأولية التي أجرتها أجهزة الاحتلال الاستخبارية، بعد هجوم الشيخ جراح في القدس صباح أمس، أظهرت أن المنفذ مؤهل عسكرياً ولم يستبعد ضابط رفيع بجهاز المخابرات الإسرائيلية خضوعه لتدريب على يدي شخص محترف، بحسب زعمهم. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال، فإن الشهيد "أبو صبيح"، أظهر براعة في استخدام المسدس بإطلاق النار أثناء قيادته لسيارته وإصابة جندي من "وحدة اليسام الخاصة بمكافحة الإرهاب" في رأسه، ومواصلة مطاردة الجندي الآخر الذي لاذ بالفرار.

فيما كشفت الإذاعة عن أنه تم العثور بحوزة المهاجم على بندقية آلية من طراز إم 16، لم يسفحه الوقت في استخدامها. وأشار ضابط "الشاباك" إلى أن تحليل المعطيات الأولى يؤكد امتلاك الشهيد "أبو صبيح" مهارات عسكرية، ورباطة جأش، مكنته من التنقل في ثلاث ساحات خلال تنفيذ الهجوم، رغم أن مكان الهجوم يشهد حالة استنفار دائمة من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود.

## 2. اشتية: البنك الدولي يطلب تجربة "بكدار" لإعمار دول عربية

واشنطن: ناقش البنك الدولي، يوم الأحد، مع رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) محمد اشتية، تجربة المجلس في الإعمار، لبحث إمكانية الاستفادة من آلية عمله في إعادة إعمار اليمن، وليبيا، والعراق، وسوريا. جاء ذلك خلال مشاركة اشتية، في اجتماعات الخريف السنوية للبنك الدولي في العاصمة الأميركية واشنطن التي بدأت أعمالها قبل يومين. وخلال الاجتماعات، طالب اشتية البنك الدولي التعامل مع فلسطين على أساس أنها دولة وليست سلطة وطنية، كما طالبه بزيادة حجم مساعداته لفلسطين، خاصة في ظل عجز الموازنة وتلكؤ المانحين في الإيفاء بالتزاماتهم تجاه إعادة إعمار غزة. كما جرى مناقشة مشروع تحلية مياه البحر في القطاع وانعكاساته الإيجابية على أهلنا في غزة، مع البنك الدولي وعدد من ذوي العلاقة المهتمين بالمشروع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/9

## 3. مسلحون يهاجمون النائب الزعاريير بالخليل ويعتدون على نجله

هاجم مسلحون مجهولون مساء أمس، سيارة النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس باسم الزعاريير، وقاموا بالاعتداء على نجله بلال (20 عامًا) بالضرب، عقب اختطافه والسيارة الخاصة بالنائب.

وأفادت مصادر مقربة من النائب الزعاريير بأن المسلحين استدرجوا نجله من منزله في بلدة السموع، وانهالوا عليه بالضرب المبرح وهددوه بالسلاح، قبل أن يتركوه في أحد الشوارع الالتفافية مغمى عليه ويلوذوا بالفرار من المكان.

من جانبه أوضح النائب الزعاريير تعقياً على ما حدث إن الشرطة والأجهزة الأمنية لم تحرك ساكناً لملاحقة المجرمين الذي اختطفوا سيارته، مشيراً إلى أنه كان بإمكانهم العثور عليها خلال ساعات لو توفرت لديهم النية بذلك.

ورأى الزعاريير أن الاستهداف كان لشخص النائب في التشريعي، ويندرج في إطار الملاحقة التي يتعرض لها النواب في الضفة الغربية، مطالباً السلطة بالكشف السريع عن المجرمين.

موقع حركة حماس، 2016/10/9

#### 4. مشعل: ماضون في طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، على مضي حماس ومن خلفها جماهير الشعب الفلسطيني وقواه في طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، بعائلة الشهيد البطل مصباح أبو صبيح "أبو عز الدين"، منفذ عملية إطلاق النار البطولية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة صباح يوم الأحد، وفي مقدمتهم والد الشهيد الحاج أبو مصباح.

وعبر مشعل لعائلة الشهيد عن تعازيه باستشهاد ابنهم البطل، وتقديم روحه رخيصة في سبيل الله، دفاعاً عن وطنه وشعبه وعن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وقال إن شعبنا وأمتنا فخورون ببطولة الشهيد أبو صبيح وشجاعته وبالنموذج الذي قدمه لأبناء جيله. وشدد على استمرار المقاومة والجهاد حتى تطهير القدس والأقصى من دنس الاحتلال، وتحرير أسراننا ومعتقليننا من سجونهم، وعودة أبناء شعبنا ولأجئيه ونازحيه إلى أرض الوطن.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/9

#### 5. الفصائل الفلسطينية في غزة تبارك عملية القدس وتؤكد أنها رد على جرائم الاحتلال

غزة: باركت الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة العملية المسلحة التي نفذها شاب فلسطيني في مدينة القدس، وأدت إلى استشهاده ومقتل إسرائيليين اثنين وإصابة 6 آخرين.

وأكد فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس أن العملية تعتبر "رد فعل طبيعياً على جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته". واعتبر في تصريح صحافي تلقى "القدس العربي" نسخة منه أن العملية تأتي "تأكيداً على استمرارية الانتفاضة وأن كل محاولات الاحتلال لكسرها وتصفيتها لن يكتب لها النجاح".

وباركت حركة الجهاد الإسلامي العملية، وأشادت في بيان لها بـ "إقدام شباب الانتفاضة وإصرارهم على تحدي الاحتلال". وأكدت أن ما قام به منفذ العملية يعتبر "رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد شعبنا، والاقترامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك من قبل عصابات المستوطنين". وأكد القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، أنه "لا تنازل عن المقاومة".

كذلك اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن عملية القدس التي وصفتها بـ "البطولية" تؤكد على أن الصراع مع العدو الصهيوني مفتوح". وأشاد كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة بعملية إطلاق النار التي وصفها بالبطولية في القدس، مؤكداً أنها تأتي في سياق "الانتفاضة الثالثة المتجددة، وكرد طبيعي على ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، وتأكيد على هوية القدس الفلسطينية ومكانتها السياسية والدينية النقيضة لمخططات العدو الرامية إلى تهويدها".

وأشاد خالد الأزيط الناطق باسم حركة المقاومة الشعبية بالعملية، وقال إنها "عملية نوعية بالمكان والتوقيت". وأضاف "دلالاتها قوية لكل المرجفين ولكل من يراهن على أن انتفاضة القدس قد وأدت، لأن العملية التي نفذت في قلب مدينة القدس المحتلة تدل على شرعية الدفاع عنها وأنها أرض محتلة". وأضاف "توقيت العملية يدل على قوة شعبنا ومقاومته لاخترق كل الحواجز وإفشال الإجراءات الأمنية الصهيونية وغيرها"، مشيراً إلى أن العملية تأتي بعد إعلان إسرائيل الأخير عن ضبط عشرات الأسلحة في الضفة الغربية، والتي زعمت أنها معدة لتنفيذ العمليات. وتابع "اليوم كانت الرسالة بأن ما يملكه شعبنا أكبر مما يظن العدو بأنه سيطر عليه".

القدس العربي، لندن، 2016/10/10

## 6. مستشار عباس: إجماع فتحاوي على إعادة انتخاب أبو مازن

غزة: أكد مأمون سويدان مستشار الرئيس، يوم الأحد، وجود إجماع فتحاوي على إعادة انتخاب الرئيس محمود عباس رئيساً للحركة، ومرشحها لأي انتخابات رئاسية مقبلة. وقال سويدان في حديث لمراسل معاً: "إن الشعب الفلسطيني وحده يقرر مصيره، وسيتصدى لأي تدخل خارجي، ولا يحتاج إلى وصاية من أحد".

وأضاف "كل ما يشاع حول تعيين خليفة للرئيس عباس هي إشاعات مصدرها مشبوه، تهدف لإثارة البلبلة في الساحة الفلسطينية، ولإرباك المشهد السياسي الفلسطيني من أجل التشويش على القيادة والرئيس". وتابع: "هناك إجماع فتحاوي على إعادة انتخاب الرئيس عباس رئيساً لحركة فتح في المؤتمر السابع، وإعادة ترشيحه في أي انتخابات رئاسية قادمة".

وحول المؤتمر السابع للحركة، أوضح أن اللجان المكلفة بإعداد برنامج البناء الوطني والبرنامج السياسي والنظام الداخلي ستقدم أوراقها كاملة يوم 15 أكتوبر الحالي للجنة التحضيرية التي ستجتمع يوم 29 من الشهر الحالي لتحديد موعد المؤتمر. وشدد مستشار الرئيس على وجود توافق في اللجنة المركزية يقوده رئيس الحركة على عقد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي.

وقال: "إن المؤتمر سيسهم في دماء جديدة للحركة، من خلال انتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري جديد سيمكن الحركة التخلص من الأزمات المترابطة". وبخصوص الأعضاء المشاركين في المؤتمر، أضاف "سيتم اختيارهم ضمن ضوابط ومعايير تحتكم كليا للنظام الداخلي للحركة ولن يكون الأمر كما حدث بالمؤتمر السادس".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/10/10

#### 7. مقبول: المؤتمر السابع سيعقد نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول في حديث خاص لـ "القدس" أن الاستعدادات جارية لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح بحضور جميع الأعضاء، وذلك نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في مدينة رام الله. وكانت مصادر خاصة أكدت لـ "القدس" دوت كوم أن التاريخ المحدد لعقد المؤتمر سيكون يوم 11/29.

وقال مقبول إن المؤتمر سيعقد بحضور جميع الأعضاء الذين يقدر عددهم بـ 1300 عضو، من أجل انتخاب قيادة جديدة لحركة فتح تشكل المجلس الثوري واللجنة المركزية. وقال مقبول "الأعضاء المدعوون هم أعضاء المركزية، والثوري، والاستشاري، ولجان الأقاليم، ونسبة من العسكر، والكفاءات، وأعضاء المفوضيات وغيرهم".

القدس، القدس، 2016/10/9

#### 8. "الجهاد" تتهم عناصر من فتح بالاعتداء على خضر عدنان والأخيرة تنفي

نابلس - عماد سعادة: اتهمت مصادر في حركة الجهاد الإسلامي، عناصر من حركة "فتح" بالاعتداء على القيادي فيها الشيخ خضر عدنان وذلك خلال وجوده في قرية صرّة، جنوب غرب نابلس، على رأس وفد من حركة الجهاد حضر للمشاركة في حفل استقبال الأسير المحرر عبيدة أبو حسين الذي أفرج عنه مساء اليوم الأحد بعد قضائه 14 عاما ونصف العام في سجون الاحتلال. وأشارت مصادر من "الجهاد" إلى أنه عندما همّ الشيخ عدنان بتسليم درع للأسير المحرر (أبو حسين) قام "عناصر من فتح" كانوا يحملون العصي والسكاكين بمحاصرته والاعتداء عليه، فانسحب مع الوفد واحتمى بمحل مجاور.

من جانبها قالت مصادر في حركة "فتح" بأن الشيخ عدنان تعرض للضرب من قبل نشطاء ومواطنين في القرية، لأنهم مستأؤون منه بسبب تصريحات كان قد أدلى بها خلال مشاركته في

تشجيع أحد شهداء القرية قبل نحو ثلاث سنوات، واعتبروا فيها إساءة لأهالي قرية صرة وللسلطة الفلسطينية وللرئيس أبو مازن.  
وذكرت مصادر محلية، أن قوة من الأمن الوطني الفلسطيني، تدخلت وقامت بإخراج الشيخ عدنان من القرية.

القدس، القدس، 2016/10/9

### 9. بيت لحم: اشتعال النيران في سيارة للمستوطنين عقب إلقاء زجاجة حارقة

بيت لحم: اشتعلت النيران في سيارة للمستوطنين عقب إلقاء زجاجة حارقة عليها، بين مستوطنة "أفرا" وبلدة تقوع جنوب بيت لحم.  
وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن المستوطنة التي كانت تقود السيارة أصيبت بالصدمة "الهلع" جراء إلقاء الزجاجة الحارقة أثناء قيادتها السيارة.  
وقد وصلت قوات الاحتلال الموقع وباشرت بعمليات تمشيط بحثاً عن ملقي الزجاجة الحارقة، في حين استطاعت طواقم الإطفاء الإسرائيلي السيطرة على النيران.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

### 10. الصحف الإسرائيلية تستبعد مواجهة قريبة بين حماس و"إسرائيل"

أقلت الصحف الإسرائيلية الصادرة يوم الأحد 2016/10/9 الضوء على السيناريوهات المتوقعة بين إسرائيل وحركة حماس، ورصدت وجهات نظر مختلفة بشأن المسألة استبعدت في مجملها حدوث مواجهة قريبة. وقال المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوآف زيتون إن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أعلن أن "إسرائيل" ليست بصدد المبادرة لتنفيذ عملية عسكرية ضد حركة حماس في غزة، لكنها لن تصبر طويلاً على توالي سقوط القذائف الصاروخية.  
من جهته، ذكر الخبير العسكري في الصحيفة ذاتها رون بن يشاي أن المجموعات "السلفية المسلحة" في غزة تريد من "إسرائيل" أن تقضي على سلطة حماس من خلال استمرارها بإطلاق الصواريخ على التجمعات الاستيطانية على حدود غزة لإجبار "إسرائيل" على قصف أهداف عسكرية لحماس تعود إلى بنيتها التحتية التسليحية. ومن وجهة نظر بن يشاي فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تدرك جيداً أن حماس غير معنية بالدخول في مواجهة عسكرية مفتوحة إضافية، لأن القيادة العسكرية للحركة ليست مستعدة بما فيه الكفاية لخوض مثل هذه المواجهة. وأوضح أن

الوضع القائم مع غزة يدخل "إسرائيل" في دوامة قاسية، فحكومتها وأجهزتها الأمنية لا يمكن أن تسمح بين حين وآخر بسقوط مثل هذه القذائف الصاروخية داخل أراضيها. من جهته، قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع والا الإخباري آفي يسخاروف إن حركة حماس تحتاج إلى الهدوء، في حين أن "إسرائيل" تحتاج إلى أن تكون الحركة قوية ومستقرة لفرض هذا الهدوء في غزة، والمحافظة على استمراره. وأبرز يسخاروف أن هذا يعني أن لدى الجانبين مصلحة مشتركة بالحفاظ على الهدوء عند حدود غزة، لكن هذا لا ينفي وجود مجموعات صغيرة تعمل انطلاقاً من أيديولوجية "جهادية سلفية" تحاول بين حين وآخر العمل على تدهور الوضع الأمني هناك، لأنها تعتقد أن الهدوء يخدم حماس، وهو ما لا تريده.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/9

### 11. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: لم تصلنا تحذيرات بشأن عملية إطلاق النار بالقدس

بلال ضاهر: أكد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان أنه لم تصل إلى أجهزة الأمن أية معلومات تحذر من عملية إطلاق النار التي وقعت في القدس صباح يوم الأحد 2016/10/9. وقال إردان إنه "لم تُطرح تحذيرات لحدث معين كهذا في جميع المداولات لتقييم الوضع"، وزعم "لكننا عرفنا أنه ربما تقع عمليات في أعقاب تزايد التحريض". وأضاف إردان أنه تم رفع مستوى التأهب في صفوف قوات الأمن الإسرائيلية في القدس المحتلة عشية الأعياد اليهودية، وأنه قد يتم تعزيز قوات الاحتلال.

وقال إردان أن منفذ العملية، وهو مقدسي من سكان سلوان، هو "مواطن إسرائيلي". وتطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى عملية إطلاق النار، واعتبر نتنياهو أن الشرطة عملت بشكل سريع وحازم بعد بدء عملية إطلاق النار. من جانبه، دعا المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، روني أليش، الإسرائيليين في القدس إلى عدم تشويش مجرى حياتهم بسبب العملية. وقال أليش "إننا منتشرون بشكل مكثف في القدس، لكن لا يوجد تغيير في تقييم الوضع حالياً. الجمهور قوي، والجمهور في القدس متدرب ويعرف كيف يعود إلى الحياة الاعتيادية وأمل أن الجمهور يعتمد على الشرطة أيضاً".

عرب 48، 2016/10/9

## 12. وزير الزراعة الإسرائيلي يدعو لمزيد من التهويد في الضفة بعد مقتل إسرائيليين في القدس

رام الله، غزة: قال وزير الزراعة الإسرائيلي أوري آرنيل إن الرد على عملية إطلاق النار في الشيخ جراح بالقدس المحتلة، والتي أدت إلى مقتل إسرائيليين وإصابة ستة آخرين، يجب أن يكون بمزيد من البناء الاستيطاني في مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، 2016/10/10

## 13. تأهب في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خوفاً من عمليات جديدة

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أبقّت اليوم على حالة التأهب، خوفاً من أن تؤدي عملية القدس أمس، عن قيام فلسطينيين بمحاولة لتقليدها وتنفيذ عمليات إضافية. وأشارت الإذاعة إلى أن نوعية عملية أمس، لا سيما كون منفذها، معروفاً في القدس المحتلة بنشاطه في حركة المرابطين، التي حظرتها سلطات الاحتلال العام الماضي، ومعرفةً للسلطات الإسرائيلية، حيث كان من المفروض أن يبدأ بتنفيذ محكومة لعدة أشهر، ستثير بطبيعة الحال تساؤلات كثيرة خاصة لجهة "إخفاق" أجهزة الأمن الإسرائيلية وتحديدًا الشاباك في توقع العملية. ونقلت الإذاعة عن مصادر أمنية إسرائيلية قلقها من أن تؤيد العملية إلى عودة الفلسطينيين إلى استخدام الأسلحة النارية في تنفيذ عمليات قادمة. وتبدي "إسرائيل" خوفاً من أن تتحول العملية إلى نقطة تحول، وإلى محاولات لتقليدها.

عرب 48، 2016/10/10

## 14. محللون إسرائيليون: هناك خلل كبير في عمل المخابرات بالقدس

القدس - الوكالات: في إطار ردود الفعل الأمنية والسياسية الإسرائيلية على عملية الشيخ جراح، ألمح محللون سياسيون وعسكريون وأمنيون في "إسرائيل" إلى وجود خلل كبير بعمل المخابرات الإسرائيلية في القدس، سببه وجود عشرات آلاف "المحرضين" ضد "إسرائيل"، والذين يدعون إلى عمليات ضد "إسرائيل"، بحيث لم يعد بإمكان الطواقم البشرية في جهاز المخابرات الإسرائيلية التفريق بين المحرض وبين المنفذ المحتمل للعملية القادمة.

ومن بين المحللين قال روني دانييل المحلل الأمني للقناة الثانية: هناك عشرات آلاف الفلسطينيين يشجعون الانتفاضة والعمليات ضد "إسرائيل"، وبالتالي لم يعد بإمكان المخابرات التمييز أو معرفة من الذي يكتفي بتأييد الانتفاضة والعمليات وبين من ينوي تنفيذ عملية. من وجهة نظر المحلل دانييل، أن الأهم في العملية هو قطعة السلاح، من أحضرها؟ ومن أين أحضرها؟ وهل ساعده أحد؟

وهل هي خلية؟ هل السلاح مصنع في مخرطة محلية أم أنه مسروق من مخازن الجيش الإسرائيلي؟. وقال دانييل: إن منفذ العملية في الشيخ جراح ليس ذنباً منفرداً بالكامل، وإنما تلقى مساعدات وتشجيع من جهات أخرى، وأنه ليس عضواً في حماس ولكنه مؤيد لحماس.

أما المحلل السياسي للقناة الثانية أيهود يعاري، فقال: هذه العملية مختلفة عن باقي عمليات الانتفاضة في السنة الماضية، وهذا المنفذ مختلف عن باقي المنفذين، فهو ليس طفلاً منفجلاً لما رآه على شاشة التلفزيون، ولا شاباً غاضباً لم يتحكم بانفعالاته، وإنما هو رجل ناضج ومعروف. وأضاف يعاري: "إن ثمن بندقية إم 16 يبلغ نحو 30 ألف شيكل في الضفة الغربية (8 آلاف دولار)، وبالتالي الأرجح أنه حصل عليها من جهة ما، وقال: إن إسرائيل تنتظر للعملية باعتبارها شاذة ومختلفة عن باقي العمليات". وسلط يعاري الضوء على عائلة المنفذ وكيف يشجعونه ويؤيدون العملية، قائلاً: إن هذا المنفذ هو من حركة حماس ومن جماعة "المرابطون" في المسجد الأقصى، وكان أهل القدس يلقبونه "أسد الأقصى". وفي النهاية، لم يتردد يعاري في الاعتراف بأن المخابرات الإسرائيلية لديها خطأ بشري وأنها كانت عاجزة عن متابعة المنفذ ومعرفة أنه سينفذ عملية، وأن المخابرات الإسرائيلية قامت بتصنيفه على أنه محرض ولم تصنفه على أنه منفذ محتمل لعملية.

من جهته، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هريئيل، أن نوعية العملية ونتائجها والمكانة التي يحظى بها المنفذ، الذي ترعرع في سلوان ويملك أقارب في بلدة الرام، ستشكل نموذجاً لمنفذي عمليات قادمين لتقليدها. وقال هريئيل: إن عمليات إطلاق النار ستصبح المفضلة لدى الفلسطينيين بسبب عدد القتلى والجرحى التي تستطيع حصده، مقارنة بعمليات الدهس والطعن التي تنتهي باستشهاد المنفذ وإصابة عدد قليل، ومعظم الإصابات لا تكون خطيرة. وأكد هريئيل أن الدافع الديني واضح في هذه العملية، والسبب المباشر هو محاولة تقسيم المسجد الأقصى وطرد المسلمين منه، لا سيما في فترة الأعياد اليهودية، التي ترتفع فيها وتيرة اقتحامات المستوطنين.

وحقيقة أن العملية نفذت في مكان مركزي والنقطتها عدسات الكاميرات وأوقعت عدداً من القتلى، ومنفذهما، بحسب هريئيل، شخص معروف وناشط في الدفاع عن الأقصى، ستكون دافعاً للعديد من الفلسطينيين لتنفيذ عمليات مشابهة، لا سيما في القدس الشرقية ومنطقة الخليل.

وقال المحلل العسكري في القناة العاشرة الإسرائيلية، ألون بن دافيد: إن ما يميز هذه العملية هو سرعتها وعدم ورود أي معلومة لجهاز الأمن العام (الشاباك) أو الشرطة حول تنفيذها، مع أن المنفذ استخدم سلاحاً نارياً، وبالتأكيد حصل عليه من مكان ما. واعتبر بن دافيد أن سلاح العملية هو عامل أساس فيها، لأن المنفذ استخدم بندقية من نوع M16، لكن لا أحد يعلم بعد إذا كانت من النوع

البدائي أم المتطور، ولا كيف حصل المنفذ عليها. ويشار إلى أن هذا النوع من الأسلحة يستعمل في أوساط الجيش الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

### 15. الحكومة الإسرائيلية تصادق على إعادة تفعيل "دائرة الاستيطان" وتوسع صلاحياتها

بلال ضاهر: صادقت الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي يوم الأحد 2016/10/9، على منح دائرة الاستيطان صلاحيات الحكومة بكل ما يتعلق بالاستيطان. ويعني هذا القرار توسيع صلاحيات هذه الدائرة ونشاطها الاستيطاني، خاصة في الضفة الغربية.

وكانت صلاحيات هذه الدائرة قد تقلصت قبل عامين، في أعقاب وجهة نظر قانونية أعدتها نائبة المستشار القضائي للحكومة، دينا زيلبر، أعقبت تقريراً حول فساد دائرة الاستيطان وتحويل ميزانيات حكومية إليها بصورة غير قانونية. وتوقف ضخ الميزانيات إلى هذه الدائرة في أعقاب ذلك.

وبحسب قرار الحكومة الإسرائيلية فإن دائرة الاستيطان ستكون مسؤولة عن "دفع التخطيط لغرض إقامة تجمعات سكنية قروية جديدة"، إضافة إلى "تنفيذ أنشطة من أجل إقامة تجمعات سكنية جديدة في القطاع القروي بموجب قرارات الحكومة، وبينها شق طرق، إقامة بنى تحتية، إقامة معسكر مؤقت لمجموعة مستوطنين، تنفيذ أعمال تخطيط وتطوير وترميم بنى تحتية في تجمعات قروية".

ومنحت الحكومة صلاحيات للدائرة من أجل العمل في الضفة الغربية المحتلة. ويسري الاتفاق بين الحكومة ودائرة الاستيطان لمدة خمس سنوات وبالإمكان تمديده لمدة أقصاها 15 سنة.

ونص أحد بنود الاتفاق على أنه بسبب خضوع دائرة الاستيطان لوزير الزراعة، فإن المخططات التي تبادر إليها هذه الوزارة يجب أن يصادق عليها وزير الإسكان والبناء. وسترصد وزارة الزراعة من ميزانيتها للدائرة ميزانية بمبلغ 36 مليون شيكل من أجل تمويل رواتب ومصاريف إدارية. وسيتم منح هذه الدائرة مبلغ 200 مليون شيكل، قبل نهاية سنة 2016، من أجل تطبيق خطط عمل.

عرب 48، 2016/10/9

### 16. إطلاق اسم بيريز على مفاعل "ديمونا" النووي

نشرت الغد، عمان، 2016/10/10، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، برهوم جرابسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن في جلسة حكومته الأسبوعية أمس، إنه يعتزم إطلاق اسم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز على مفاعل ديمونة النووي. وقال نتنياهو "إنني أعترزم إطلاق اسم المرحوم شمعون بيريز على مدينة الأبحاث النووية في ديمونا (مفاعل ديمونة النووي). لقد عمل شمعون

بيريز كثيراً من أجل إقامة هذه المؤسسة المهمة لأمن إسرائيل للأجيال القادمة وأعتقد أنه من الجدير إطلاق اسمه على مفاعل ديمونا النووي".  
وأضافت الأيام، رام الله، 2016/10/10، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب)، أن مكتب نتتياهو أصدر بياناً أمس، جاء فيه أن السلطات الإسرائيلية أطلقت اسم شمعون بيريز على المفاعل النووي في "إسرائيل". وقال البيان: "إن مركز ديمونا النووي سيتغير اسمه ليصبح شمعون بيريز، الذي عمل كثيراً لإقامة هذا المركز المهم جداً لأمن إسرائيل".

### 17. أحزاب ائتلاف الحكومة الإسرائيلية تقاطع القائمة العربية المشتركة

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية الثانية، يوم الأحد 2016/10/9، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أقر اقتراحاً تقدم به وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان بمقاطعة القائمة العربية المشتركة في الكنيسة عقب عدم مشاركتها في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وأقر نتتياهو خلال اجتماع لقيادة أحزاب ائتلاف الحكومة الإسرائيلية وجميعهم من أحزاب اليمين واليمين المتطرف بضرورة مقاطعة خطابات أعضاء الكنيسة العرب من أعضاء القائمة العربية المشتركة.  
وكان ليبرمان الذي يتزعم حزب "البيت اليهودي" طلب من دافيد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بتمرير قرار ملزم للأحزاب المشاركة في الحكومة بمقاطعة القائمة العربية المشتركة باعتبارها "تعدت جميع الخطوط الحمراء" بعدم مشاركتها في جنازة بيريز.

القدس، القدس، 2016/10/9

### 18. غطاس: شرعية "المشتركة" من العرب فقط وليبرمان يريد الترانسفير

تحرير قاسم بكري: عقب النائب عن التجمع الوطني الديموقراطي في القائمة المشتركة د. باسل غطاس على دعوة ليبرمان لمقاطعة القائمة المشتركة، قائلاً إن "شرعية القائمة المشتركة من الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل وليس من ليبرمان أو من العنصريين الذين يشكلون قيادة الحكم في إسرائيل". وقال النائب غطاس إن "هذا التصريح هو خطوة إضافية في مسلسل الملاحقة السياسية للعرب ومحاصرة عملهم السياسي، وإن نية ليبرمان الحقيقية هي مخطط الترانسفير للعرب الذي يحمله ليبرمان منذ زمن، والذي تبناه نتتياهو، حيث تحول إلى رأس المحرضين ضد العرب". وأضاف أن "القائمة المشتركة هي الممثل الشرعي للعرب في الكنيسة والتي تعبر عن آمال وتطلعات الأقلية العربية، وإن محاولات اليمين في تقويض قوة ووحدة القائمة المشتركة لن تنجح".

عرب 48، 2016/10/9

## 19. الزعبي وزحالقة أمام لجنة تحقيق إسرائيلية بشبهة خرق "التجمع" قانون التمويل الانتخابي

الناصرة: استدعت "الوحدة القطرية لمحاربة الفساد والجريمة المنظمة" في الشرطة الإسرائيلية النائبين العربيين في الكنيست من حزب "التجمع الوطني الديموقراطي" د. جمال زحالقة وحنين الزعبي صباح اليوم الإثنين 2016/10/10، في إطار حملة التحقيق التي قامت بها في الأسابيع الأخيرة مع العشرات من قياديي الحزب وناشطيّه بشبهة خرق قانون التمويل الانتخابي وارتكاب مخالفات جنائية، منها تبييض أموال وتزوير مستندات رسمية و"الاحتيال" وغيرها. ولم يعرف ما إذا كان النائبان سيخضعان لتحقيق تحت طائلة التحذير القضائي أم يطالبان بتقديم إفادات فقط.

وقال "التجمع" إن استدعاء نائبيه للتحقيق "تصعيداً خطيراً في الملاحقة السياسية للحزب"، واتهمت الشرطة بالتعامل مع ناشطي الحزب من خلال التهيب واستخدام أساليب تليق بالحكم العسكري.

الحياة، لندن، 2016/10/10

## 20. "تسريبات ويكيليكس": "إسرائيل" تحذر كلينتون من الانشغال "فقط بالقضية الفلسطينية"

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف النقاب في إطار ما يُعرف بـ"تسريبات ويكيليكس" عن أن "إسرائيل" كانت قد نقلت تحذيراً مبطناً، وغير مباشر إلى الحملة الانتخابية للمرشحة هيلاري كلينتون، من أن "تنشغل فقط" في القضية الفلسطينية. ونشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، تقريراً مطولاً حول التسريبات تلك، وتبين فيها أن ستيوارت آيزنشتات، الذي يعد مقرباً من عائلة كلينتون، وكان قد تبوأ في فترة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، عدة مناصب دبلوماسية رفيعة، قد نقل إلى الطاقم الانتخابي لهيلاري كلينتون، رسائل، تتوقع الصحيفة أنه سمعها من السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر، الذي تُعد علاقته شائكة مع الإدارة الأمريكية، إذ نسبت له محاولات سابقة للتدخل في الشؤون الحزبية الأمريكية، مع ميل واضح للحزب الجمهوري، المعارض للرئيس باراك أوباما.

الغد، عمان، 2016/10/10

## 21. خطتان إسرائيليتان لحماية منتجات المستعمرات من المقاطعة الدولية

ترجمة خاصة: أعدت وزارتا الاقتصاد والزراعة الإسرائيلييتين خطتين لبيع وتصريف منتجات المستعمرات المتضررة من حملة المقاطعة الدولية المعروفة باسم BDS. وحسب صحيفة "معاريف" العبرية، فإن الوزارتين اتفقتا على دعم المستعمرات لمواجهة المقاطعة الدولية من خلال توفير دعم لـ 50 شركة تعمل داخل المستوطنات بالضفة لبيع منتجاتها عبر الإنترنت في جميع دول العالم. وتشمل الخطة ترويج البضاعة لليهود في دول العالم، وخاصةً أمريكا وحثهم على شرائها لمواجهة

المقاطعة الدولية. أما الخطة الثانية فتعتمد على بيع المنتجات الزراعية من مستعمرات الضفة لدول شرق أوروبا وإسكندفانيا، بدلاً من دول الاتحاد الأوروبي التي تعمل على تعزيز المقاطعة.  
القدس، القدس، 2016/10/9

## 22. فتح تحقيق لمعرفة العوامل التي حالت دون عمل "القبة الحديدية"

فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً لمعرفة العوامل التي حالت دون أن تعمل منظومة "القبة الحديدية" المعرضة للصواريخ عن العمل ضد الصاروخ الذي أطلق من غزة وسقط داخل منطقة مأهولة في سديروت. ويجري التحقيق حول سبب عدم اعتراض هذه المنظومة المنصوبة بشكل دائم في سديروت لهذا الصاروخ. وأشار معلقون إلى أن عدم عمل هذه المنظومة يُظهر العيوب التي تتمثل في عدم قدرتها على التعامل مع إطلاقات من مدى قصير نسبياً. وقال رئيس بلدية سديروت إن الرد الإسرائيلي يجب أن يكون شديداً لأن الصاروخ كان يستهدف إيقاع ضحايا.

موقع "والا" 2016/10/5

السفير، بيروت، 2016/10/10

## 23. "إسرائيل" تراقب التمدد الروسي في سورية.. بصمت

حلمي موسى: ازداد الإفصاح عن القلق في "إسرائيل" من الدور الروسي في سورية، خصوصاً بعد قرار نشر صواريخ "إس 300"، وبعد ما أشيع عن تشجيع روسيا لسورية على التصدي للطائرات الإسرائيلية. وهناك قناعة متزايدة في الدولة العبرية بأن وجود الصواريخ المتطورة ضد الطائرات في سورية يُقيّد حرية عمل الطائرات الحربية الإسرائيلية. ولكن ما لا يقل عن ذلك، تخشى "إسرائيل" أنه تحت مظلة الدفاع الجوي الروسي، يمكن لـ"حزب الله" أن ينقل إلى لبنان أسلحة كاسرة للتوازن. وكان الجنرال أليغيزر تشيني الذي خدم في الماضي القريب قائداً لسلاح البحرية الإسرائيلي، قد كتب أمس في "معاريف"، أن الأحداث في سورية "تُلزم إسرائيل بالعمل وتكييف نفسها مع الوضع الجديد". ولاحظ أن التواجد الروسي المكثف الذي تزايد في العام الماضي في سورية، ووصل حدّ نشر صواريخ "إس 300" التي تُهدد عموم الطيران المدني والعسكري، يُجسّد عمق التغيير والخطر على المنطقة بأسرها. واعتبر تشيني أن "إطلاق الصواريخ المضادة للطائرات نحو طائرات سلاح الجو التي هاجمت أهدافاً في سورية في بداية أيلول، كان إشارة واضحة لإسرائيل بأن الوضع لم يعد كما كان. ومثلما انهار التنسيق الأمريكي - الروسي، يبدو أن التنسيق الإسرائيلي - الروسي لم يعد كما كان". ولاحظ أنه لم يعد بوسع "إسرائيل" البقاء بعيدة عن خريطة التحالفات الناشئة في المنطقة،

حيث أن منظومة "إس 300" تقيد عمل الجيش الإسرائيلي في الحلبة الشمالية. وقال إن "التحالفات الجديدة التي تنشأ من شأنها أن تلزم إسرائيل، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة، باتخاذ موقف، وتوضح بأنها تنتمي إلى التحالف الغربي السني. مثل هذه الخطوة ستحسن العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكنها ستفاقم العلاقات مع روسيا. ولهذا الأمر ينبغي الاستعداد".

السفير، بيروت، 2016/10/10

#### 24. وزارة الخارجية الإسرائيلية تبث فيلماً دعائياً ساخراً يستثني الفلسطينيين من تاريخ بلادهم

رام الله، تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن فيلماً دعائياً جديداً بثته وزارة الخارجية الإسرائيلية شاهده ما يزيد عن نصف مليون شخص يثير عاصفة. الفيلم الذي يحاول عرض تاريخ "إسرائيل" بصورة فكاهية، يفعل من الناحية العملية عكس ذلك ويشوه تاريخ الشرق الأوسط ويخفي ماضي العرب في البلاد ويستخف بكثير من الشعوب. يروي الفيلم الذي أنتجه قسم الإعلام والاتصالات في وزارة الخارجية قصة عائلة "راحيل ويعقوب في أرض إسرائيل"، ينتهك الهدوء في دارهما مراراً وتكراراً ممثلون أجانب يزعمون ملكيتها ويطردونها منها. يصل في البداية الأشوريين (الذين يمثلهم ملخيان) ويليهم مبعوثون نبوخذ نصر، اليونانيون والرومان والصلبييون والعثمانيون، ويصل في ذروة الفيلم مبعوث بريطاني ويعلن وخلال تناوله الشاي عن اتخاذ الأمم المتحدة قراراً بإعطاء اليهود "بلادهم" إذا وقعوا هنا وهناك، وذلك على خلفية موسيقى "هبة تعيلاً" ويسمع طرق على الباب ويصل زوجان فلسطينيان يضع الرجل كوفية وتضع المرأة حجاباً.

وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي: "تفقد السياسة الخارجية الإسرائيلية صلتها بالواقع، أن المحاولة السخيفة لسلب الفلسطينيين ارتباطهم بوطنهم جديرة بالافتقار والرحمة، لم نصل إلى هنا لا بسفينة ولا بحافلة، نحن ملح البلاد".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية: "كنا نعرف بأن الفيلم تحرشي وسيثير خلافات، هذا فيلم يستهدف عرض الحقيقة التي ينفها اليوم كثيرون، نحن لسنا من الأمم المتحدة وتروي قصتنا وعلاقتنا بأرض إسرائيل عبر الأجيال"؟!.

القدس، القدس، 2016/10/10

## 25. مسرحيون إسرائيليون قد يقاطعون مهرجان عكا بسبب قرار ريغف

تحرير بلال ضاهر: أعربت مصادر تشرف على مهرجان المسرح الآخر السنوي في عكا عن خشيتهم من أن معظم المشاركين في مهرجان هذا العام، الذي سيجري الأسبوع المقبل، سيقاطعون المهرجان في حال قررت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، ميري ريغف، منع مشاركة مسرحية "فلسطين سنة الصفر" في المهرجان، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد 2016/10/9. ووفقا للصحيفة، فإن ريغف لم تقرر بعد ما إذا كان ممثلا عن وزارتها سيشاهد المسرحية قبل عرضها أم أن مسؤولين في الوزارة سيقروا نص المسرحية.

عرب 48، 2016/10/9

## 26. الاحتلال الإسرائيلي يهدم منشآت زراعية بالأغوار الشمالية

نابلس - عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو خمسين منشأة موزعة بين "بركسات" من الصفيح المعدني وحظائر للمواشي، كما هدمت خيما لسكن المواطنين في خربة الرأس الأحمر بمنطقة الأغوار الشمالية شمال الضفة الغربية. وقام جنود الاحتلال بطرد المواطنين من أرضهم فجر يوم الأحد، ثم اقتحمت جرافات وآليات تابعة للاحتلال المنطقة وبدأت بتنفيذ عمليات الهدم والإزالة. يشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية هدمت ما لا يقل عن ثلاثمئة منشأة فلسطينية بمنطقة الأغوار الشمالية وحدها منذ بداية العام الجاري، إضافة إلى تنفيذها أكثر من 26 حالة مصادرة لممتلكات المواطنين ووسائل عيشهم كالمواشي والجرارات الزراعية والصهاريج المخصصة لنقل المياه.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/9

## 27. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في القدس تشمل ابنة الشهيد أبو صبيح

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وحتى فجر اليوم الاثنين، حملة اعتقالات واسعة، شملت خمسة عشر مواطنا، بينهم ابنة الشهيد المقدسي مصباح أبو صبيح، واقتادتهم إلى مراكز تحقيق وتوقيف في المدينة المقدسة. وزعم بيان لشرطة الاحتلال، صباح اليوم، أن الاعتقالات شملت ما أسمته "مشتبهين بالضلوع في أعمال رشق حجارة وزجاجات حارقة اتجاه "مواطنين" وقوات من الأمن".

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد مصباح أبو صبيح، منفذ عملية إطلاق النار صباح أمس قرب حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، وعبثت بمحتويات المنزل في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، قبل أن تعتقل إيمان ابنة الشهيد، فضلاً عن إزالة صور الشهيد والرايات والأعلام الفلسطينية عن منزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/10

## 28. مستوطنون يقتحمون مقام يوسف شرق نابلس

اقتحم عشرات المستوطنين، فجر اليوم الاثنين، مقام يوسف شرق مدينة نابلس، وسط حماية جيش الاحتلال. وقال شهود عيان إن المستوطنين جاؤوا بحافلات تقلهم إلى المقام، واقتحموا المكان وسط حماية جيش الاحتلال، بهدف أداء طقوس تلمودية بالمنطقة. واندلعت مواجهات في المنطقة، دون التبليغ عن إصابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/10

## 29. تغريم القاصرين في سجن "عوفر" 47 ألف شيكل الشهر الماضي

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن محاكم الاحتلال تتعمد تكبيد الأسرى القاصرين في سجون الاحتلال غرامات مالية عالية جداً، حيث وصل مجموع الغرامات التي فرضت بحق 30 قاصراً في سجن "عوفر" لشهر أيلول/سبتمبر الماضي نحو 47,000 شيكل. وقالت الهيئة في بيان صحفي: إن عدد الأسرى القاصرين في سجن "عوفر" وصل إلى 152 طفلاً، جميعهم تقل أعمارهم عن الـ 18 عاماً، مبينة أن 30 منهم تم إدخالهم للمعتقل، خلال الشهر الماضي.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

## 30. "إسرائيل" تمنع مجدداً تسويق منتجات ألبان فلسطينية في القدس

أصدرت السلطات الإسرائيلية صباح يوم الأحد، قراراً تمنع فيه تسويق منتجات الشركات الفلسطينية (الريان، حمودة، البينار)، في أسواق مدينة القدس، اعتباراً من يوم السبت. وأصدرت إسرائيل قراراً مماثلاً في العام الماضي، إلا أن الحكومة الفلسطينية تعاملت مع هذا القرار بالمثل، ما أجبر إسرائيل على التراجع عن منع تسويق منتجات هذه الشركات.

القدس، القدس، 2016/10/9

### 31. اعتقال 250 فلسطينياً بدعوى التحريض على "وسائل التواصل"

غزة - رائد لافي: أصدرت محكمة إسرائيلية أمس الأحد حكماً بالسجن سبعة شهور ودفع غرامة مالية على الفيزيائي الفلسطيني عماد البرغوثي، بتهمة "التحريض" عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، في وقت ارتفع إلى 250 عدد الفلسطينيين المعتقلين بدعوى التحريض الإلكتروني خلال عام. الخليج، الشارقة، 2016/10/10

### 32. نقابة الصحفيين: 233 انتهاكاً بحق الصحفيين الفلسطينيين

رامي حيدر: بيّن تقرير صادر عن لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين أن عدد الانتهاكات للحريات الصحافية من قبل الاحتلال، وفق رصد اللجنة والمؤسسات العاملة في المجال، وصل إلى 233 انتهاكاً، خلال النصف الأول من عام 2016. وحذر التقرير، من تصاعد الاستهداف للحالة الصحافية الفلسطينية من قبل جيش وحكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى صعيد الإصابات، بيّن التقرير أن 21 صحافياً أصيبوا بشكل مباشر بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وشظايا قنابل الصوت، في حين أصيب العشرات منهم بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلى صعيد الانتهاكات الداخلية، أشار التقرير إلى تراجع نسبي طفيف في هذا الجانب، إذ سجلت 41 حالة، من بينها 20 في قطاع غزة، و21 في الضفة الغربية.

عرب 48، 2016/10/9

### 33. الاحتلال يهدم ثمانية منازل في الخان الأحمر شرق القدس

أقدمت ما يسمى بوحدة التفتيش، التابعة للذراع المدني لقوات الاحتلال في الضفة الغربية "الإدارة المدنية"، أمس، على هدم ثمانية منازل فلسطينية في الخان الأحمر، بالقرب من مستوطنة "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس المحتلة.

وقالت المصادر الإسرائيلية: إن عملية الهدم جاءت بعد سماح المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم هذه المنازل بحجة البناء غير المرخص. ويدور الحديث عن منازل أقيمت العام 2012 وادعى الاحتلال أنها دون ترخيص، وأصدر في حينه أمراً بإزالتها، لكن أصحابها التمسوا للمحكمة العليا التي رفضت هذا الالتماس قبل شهرين وسمحت لقوات الاحتلال بهدمها.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

### 34. جيش الإسرائيلي يعتقل 29 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية

اعتقل جيش الإسرائيلي 29 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة بزعم أنهم مطلوبون. من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس الأحد 19 فلسطينياً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن رام الله ونابلس وسلفيت وجنين والخليل وطولكرم وسط إطلاق كثيف للنيران، واعتقلت التسعة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

وكانت وسائل إعلام في الكيان أفادت أمس الأحد بأن قوات من جيش الحرب اعتقلت الليلة قبل الماضية عشرة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2016/10/10

### 35. بسعادة وفرح.. ابنة الشهيد أبو صبيح تروي ساعاته الأخيرة

ليس غريباً أن ترى البسمة والفرحة تملو شفاه أبناء الشهداء الذين ضحى آباؤهم بأنفسهم من أجل القدس والوطن، فمن خلال أبناء الشهداء يستمد شعبنا القوة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي في انتفاضة القدس المتواصلة.

تجلس "إيمان" ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح أمام المهندسين باستشهاد والدها، بهدوء تام ملؤه الثقة بالله عز وجل بأن ينال والدها شرف الشهادة ووسام الشفاعة لهم يوم القيامة.

والدها مصباح نفذ صباح الأحد عملية إطلاق نار بطولية في حي الشيخ جراح ما أدى لمقتل "إسرائيليين" إثنين وإصابة نحو خمسة بجراح مختلفة.

تستذكر "إيمان" الساعات الأخيرة لوالدها قبل استشهادها قائلة: كانت الأمور كالعادة تسير بشكل طبيعي، لا نعرف أن والدي سيُقدم على عملية بطولية، ففي فجر الأحد استيقظت ووالدي لأداء فريضة الصلاة "... كان يمازحني ويوصيني بالصلاة والدراسة، قبل أن يغادر لتسليم نفسه لقوات الاحتلال".

وتضيف وهي تبتسم: أول مرة والدي يُصلي الفجر على سجادة الصلاة، حيث جذبها من على كتفي وأدبنا الصلاة جماعة".

وأضت تقول: سألت والدي هل آتي لزيارتك إلى المعتقل الإسرائيلي، خاصة وأن والدها سيُعتقل وفقاً لقرار الاحتلال لمدة أربعة أشهر، وكان رده أن أوصاني بالصلاة واستكمال الدراسة، كما أوصى أبناءه جميعاً بالتمسك بالصلاة والاهتمام بالدراسة.

وغادر والدها الملقب بأسد الأقصى المنزل وعاد إليه سريعاً مدرجاً بدمائه الزكية التي روت مدينة القدس المحتلة بعد أن نفذ عملية بطولية ضد جنود الاحتلال.

السبيل، عمّان، 2016/10/9

### 36. أسير فلسطيني يدعو للانخراط في إطار عمل كفاحي منظم يقود لإحداث التغيير في القضية

دعا الأسير ثائر كايد حماد للانخراط في إطار عمل كفاحي منظم يقود لإحداث التغيير ولوضع آليات وخطط تنفيذية منهجية جديدة فيما يخص مسار القضية الفلسطينية، ولإعادة تقييم المراحل التي مرت بها علاوة على السعي نحو جعل قضية الأسرى أساساً للعملية السياسية. جاء ذلك في إطار رسالة أطلقها الأسير حماد من سجنه في ريمون بمناسبة دخوله عامه الثالث عشر في الأسر، ووصلت لنادي الأسير الفلسطيني. وأوضح أن الانقسام الفصائلي ألقى بظلاله على الحركة الأسيرة وأضعف من وحدتها ومن وحدة قرارها ومن صلابة موقفها أمام السجان الذي استغل هذه الحالة ليعزز بدوره الانقسام فيصنف الأسرى على أساس الانتماء الفصائلي ويفرض العقوبات على بعضهم ويخفف من شدتها على البعض الآخر.

القدس العربي، لندن، 2016/10/10

### 37. استطلاع.. تأجيل الانتخابات: 24% يحملون المسؤولية لحماس و18% لفتح و10% للسلطة

رام الله - "القدس العربي": أجرى مركز القدس للإعلام والاتصال بالتعاون مع مؤسسة فريديتش إيبيرت استطلاعاً في صفوف الشباب الفلسطيني شمل عينة من 1000 شخص تتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما بين 28 سبتمبر/ أيلول والأول من أكتوبر/ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وجاءت نتائج الاستطلاع مثيرة حيث أبدى الشباب رغبتهم ببقاء السلطة رغم وجود سلبية تجاه أدائها كما حملوا حماس مسؤولية فشل الانتخابات المحلية وحملوها مع حركة فتح مسؤولية فشل راب الانقسام وأظهروا كيف سيختارون مرشحهم في الانتخابات والتنظيمات التي يتقنون بها أكثر.

أظهر الاستطلاع أن النسبة الأكبر من المستطلعين والبالغة 24.1% تحمل حركة حماس مسؤولية تأجيل انتخابات المجالس المحلية، فيما حمل 18.8% المسؤولية لحركة فتح و10.3% للسلطة. وفي سؤال حول الأسس التي كان المستطلعون الشباب سيعتمدونها لانتخاب المرشحين في الانتخابات المحلية قالت النسبة الأكبر والبالغة 34.7% إنهم كانوا سيختارون مرشحهم بناء على الكفاءة

المهنية و33.3% بناء على المصداقية والسمعة الجيدة و16% على أساس الانتماء السياسي و10.2% على أساس الانتماء العشائري. وفي السياق ذاته فإن النسبة الأكبر من المستطلعين 47.2% قالت إن تأجيل الانتخابات المحلية لا يشكل فرقا بالنسبة لها. وعبر 39.8% عن عدم ارتياحهم لتأجيل الانتخابات مقابل 9.3% كانوا مرتاحين للتأجيل.

مركز القدس للإعلام والاتصال، رام الله، 2016/10/9

### 38. الاحتلال يُصدر 31 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين بينهم نائب

رام الله - محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت مؤخرا 31 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في سجونها، بينهم نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، لمدد تتراوح بين 3- 6 شهور.

قدس برس، 2016/10/9

### 39. الاحتلال الإسرائيلي يهدم عشرة منازل لفلسطينيين في قرية "بئر هداج" بالنقب

النقب - سليم تايه، تحرير إيهاب العيسى: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، على هدم عشرة منازل تعود لمواطنين فلسطينيين في قرية "بئر هداج" بمنطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 1948.

وقال رئيس لجنة التوجيه العليا لعرب النقب، سعيد الخرومي في تصريحات لـ "قدس برس": إن "سلطان الاحتلال هدمت منازل عائلة أبو مريحيل غربي قرية بئر هداج، وتركت أصحاب البيوت في العراء".

وأوضح الخرومي أن القرية معترف بها من قبل سلطات الاحتلال إلا أن الأخيرة تماطل في إنجاز مخطط هيكلي للقرية، وفي ترخيص منازل القرية التي يعيش فيها نحو سبعة آلاف مواطن فلسطيني. واعتبر أن هدم تلك المنازل يأتي ضمن مخططات الاقتلاع والترحيل التي تنفذها المؤسسة الإسرائيلية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في النقب، بهدف ترحيل السكان والاستيلاء على أراضيهم وإقامة مستعمرات عليها وتوسيع المستعمرات القائمة.

قدس برس، 2016/10/9

#### 40. هآرتس: بقاء السيسى على رأس السلطة في القاهرة يكتسب أهمية قصوى للأمن القومي

##### الإسرائيلي

غزة-صالح النعامي: قال جنرال إسرائيلي بارز إن بقاء زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسى على رأس السلطة في القاهرة يكتسب أهمية قصوى بالنسبة للأمن القومي الإسرائيلي. وأوضح الجنرال جادي شماني، القائد السابق لقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال أن صعود السيسى للحكم حسن من قدرة إسرائيل على مواجهة حركة حماس مما أسهم في إضعافها، بحسب تعبيره.

وفي مقابلة مطولة أجرتها معه صحيفة "هآرتس" ونشره موقعها الاثنين، شدد شماني على أن إسرائيل "تستفيد من كراهية السيسى لحماس"، منوها إلى أن هذه "الكراهية" ترجمت إلى إنجازات لصالح إسرائيل.

وضرب شماني، في المقابلة التي ترجمتها "عربي21"، مثالا ليدل على موقفه، مشيرا إلى أن ما حال دون اضطرار إسرائيل لتقديم تنازلات خلال حرب 2014 لحماس كان السيسى "الذي رفض أن تقدم إسرائيل أية تنازلات للحركة، مع العلم أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد هزلت ووافقت على هذه التنازلات، والسيسى هو الذي حال دون ذلك في النهاية"، على حد تعبير شماني.

وأضاف: "علينا أن نعترف أنه لولا تشدد المصريين لانتهدت الحرب بشكل مختلف"، معتبرا أن إسرائيل تستفيد حاليا "من نافذة فرص تاريخية وغير مسبقة مكنتنا من تحقيق إنجازات بدون التقريط بموارد.

وأشار شماني إلى أن إسرائيل لم تتمكن من القضاء على تهديد الأنفاق التي تستخدمها حماس في تهريب السلاح إلى قطاع غزة وظلت إسرائيل تعاني من وجود هذه الأنفاق "حتى جاء السيسى وقرر تدميرها". وتمنى شماني بقاء حكم السيسى قائلاً: "أتمنى أن يستمر السيسى في حكم مصر لسنوات طويلة".

موقع "عربي 21"، 2016/10/10

#### 41. "إسرائيل اليوم": مصر والأردن يستعيان بـ"إسرائيل" أمنياً وسياسياً

قال البروفيسور الإسرائيلي أفرايم هرارة إن تطورات الربيع العربي الذي بات داميا في العديد من دول الجوار تحتم على إسرائيل انتهاج أفضل السياسات الخارجية تجاه هذه الدول، في ضوء استخلاصها أهم الدروس والعبر من الحروب الأهلية التي تعيشها الدول العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وأضاف المستشرق الإسرائيلي في مقال له بصحيفة إسرائيل اليوم، أن الثورات العربية التي بدأت من تونس غربا إلى العراق شرقا، طغى عليها اللون الأخضر الإسلامي، رغم انتشار اللون الأحمر الدامي في العديد منها بسبب نزيف الدماء الذي وقع في سوريا، وحصد أرواح مئات الآلاف من السوريين، وتهجير أكثر من عشرة ملايين منهم دون أمل لهم بالعودة إلى منازلهم، ودمار كامل لمدن واسعة.

وأوضح هرارة أن طابعا آخر يزداد ظهورا في الآونة الأخيرة يتمثل في أن عددا من الدول العربية باتت تعلن حاجتها للمساعدة من إسرائيل، وعلى رأسها مصر والأردن. فقد طلبت مصر من إسرائيل المساعدة الأمنية والاستخبارية لخوض حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء، وحصلت على ما تريد منها، كما طلبت من إسرائيل دعما سياسيا في مفاوضاتها مع الدول الأفريقية، وعلى رأسها إثيوبيا، حول مياه نهر النيل. وأشار أن الملك الأردني عبد الله الثاني لديه تهديدات من الداخل من قبل جماعة الإخوان المسلمين، ومن الخارج من قبل تنظيم الدولة في سوريا، أو على يد إيران التي تطمح لإقامة هلالها الشيعي في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/9

#### 42. المجموعة العربية بالأمم تعدّ قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليين يستثمرون في المستوطنات

رام الله-فادي أبو سعدى: أعلنت الإذاعة العبرية أن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يعد قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليين لديهم استثمارات في مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراض فلسطينية في الضفة من أجل نشرها ونشر سماء استثماراتهم وشركاتهم في إطار خطة لفضحهم ووقف التعاملات الاقتصادية معهم كونهم يستثمرون في أراض محتلة.

وتقدمت المجموعة العربية بهذا المشروع وقام ممثل الأردن بطرح مسودة المشروع، الذي يشمل أي شركة أو بنك إسرائيلي لديه فروع على سبيل المثال في أي مستوطنة داخل حدود الضفة الغربية أو أي شركة لها فرع في هضبة الجولان. كما ينص المشروع على ضرورة أن تكون مؤسسات الأمم المتحدة ملتزمة بهذا القرار وتمنع كافة المؤسسات الدولية من التعامل بأي طريقة مع الشركات الإسرائيلية التي ستعلن أسماؤها.

ورفض السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة فكرة هذه القائمة، وادعى أن إعداد هذه القائمة يهدف إلى نشر قوائم للإضرار باليهود وهو ما يذكرنا بقوائم عانى منها اليهود في التاريخ.

القدس العربي، لندن، 2016/10/10

#### 43. جنرالات إسرائيليون يطالبون ننتياهو بوقف التعاون مع روسيا في سورية

تل أبيب-نظير مجلي: توجه عدد من الجنرالات السابقين في الجيش الإسرائيلي إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مطالبين بتغيير سياسته في سوريا التي تستند إلى التنسيق مع روسيا والانضمام إلى الموقف الأميركي.

وقال الجنرال احتياط إيعيزر (تشيبي) ماروم القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلي والعضو السابق في هيئة رئاسة الأركان العامة إن الموقف التقليدي الإسرائيلي تجاه الأوضاع مع سوريا لم يعد مجدياً.

وأضاف شارحاً طلبه: "إطلاق الصاروخ المضاد للطيران تجاه مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي التي هاجمت أهدافاً في سوريا في بداية شهر سبتمبر (أيلول) كانت رسالة واضحة لإسرائيل تفيد بأن الوضع لم يعد كما كان سابقاً وكحال التنسيق الأميركي الروسي الذي انهار يبدو أيضاً أن التنسيق الإسرائيلي الروسي لم يبق على حاله. أن الوضع الجديد في سوريا سيلزم الولايات المتحدة من دون شك بالرد وملاءمة نشاطاتها وستضطر إسرائيل هي الأخرى إلى الاقتصاد بخطواتها وانتهاج موقف حكيم على المدى الاستراتيجي".

وفي السياق نفسه نقل المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل على لسان جنرالات آخرين أن "وتيرة التصريحات المتسارعة التي تترافق بتطورات ليست قليلة في سوريا نفسها تحتم على إسرائيل التعقب اليقظ لما يحدث. والكف عن النهج الحالي".

وأضاف: "من الواضح أن سيناريو المواجهة بين الطائرات الأميركية ومنظومة الدفاع الجوي الروسية والسورية في أجواء سوريا والذي يعتبر غير واقعي حالياً ستكون له آثار ملموسة على إسرائيل أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/10

#### 44. بدء تنفيذ مشروع متحف غزة البحري بتمويل قطري

غزة -مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: أعلن مدير عام سلطة الموانئ البحرية في قطاع غزة بهاء الأغا عن البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مدينة الأحياء المائية "متحف غزة البحري". بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية. وبتمويل من قطري عبر المكتب التمثيلي لمؤسسة قطر الخيرية بغزة.

وأوضح خلال لقاء مع مسؤول والذي نظّمته وزارة الإعلام بغزة أمس. أن مساحة الأرض المخصصة لإقامة المشروع تبلغ حوالي 2,000 دونم، مشيراً إلى أن المتحف سيحتوي على أحواض زجاجية لجميع الكائنات البحرية الموجودة في بحر القطاع بكافة أشكالها وأنواعها.

وقال إن المتحف البحري عبارة عن بيئة بحرية صغيرة للأسماك والكائنات البحرية الموجودة في بحر غزة. حيث سيتم جلبها ووضعها في أحواض عملاقة ورعايتها من قبل فنيين ومختصين. وتعريفها للطلبة الجامعيين والأكاديميين والمهتمين. ولفت النظر إلى أهمية البيئة البحرية وكيفية التعامل معها. والعمل على زيادة الثروة السمكية في القطاع. وبين أن تكلفة المشروع بلغت نحو 400 ألف دولار أمريكي. تشمل المرافق الأخرى المجاورة وهي "طريق بعرض 8 أمتار وامتداد 500 متر من الجهة الغربية للمتحف. إضافة إلى موقف للسيارات. وإنشاء نقابة للصيادين. والطريق المحاذية للمتحف من الطريق الغربية.

الشرق، الدوحة، 2016/10/10

#### 45. مؤسسة عيد الخيرية: أهل قطر يواصلون تقديم مشاريعهم لأهل غزة

الدوحة: واصل أهل الخير عطاءهم لأهل غزة لتخفيف الحصار عنهم من خلال مشاريع نوعية، حيث أثنت المؤسسة بيوت عشرة من العائلات الفقيرة، كما قامت بتسليم مكتبات مدرسية بالإضافة لمواصلتها تجهيز مشروع الإنارة الآمنة. استفاد منها عشر أسر تضم نحو مئة شخص في محافظات غزة والوسطى وخان يونس ورفح، حيث تم تجهيز منازلهم بالأثاث الضروري. ولا يزال مشروع الإنارة الآمنة قائماً حيث انتهت المؤسسة من توصيل الإنارة الآمنة لنحو مئتين وثلاثين بيتاً في دير البلح والمغازي والبريج والزوايدة والنصيرات. وتأتي هذه التوصيلات الجديدة ضمن مرحلة جديدة في تنفيذ هذا المشروع الذي انتهت المؤسسة من تنفيذ مرحلتين فيه ليصبح عدد المستفيدين من مراحل المشروع قرابة 3000 أسرة وبتكلفة تقارب 900 ألف ريال.

الشرق، الدوحة، 2016/10/10

#### 46. نتنياهو يهاتف كيري في مسعى إلى تهدئة الغضب الأمريكي من الخطط الاستيطانية

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن مسؤول إسرائيلي أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هاتف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مسعى إلى تهدئة غضب واشنطن بسبب الوحدات الاستيطانية الجديدة. وكان البيت الأبيض اتهم إسرائيل الأربعاء بعدم الوفاء بوعودها، في انتقاد شديد للهجة للدولة العبرية بسبب موافقتها على بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد المسؤول الإسرائيلي أن نتياهو أبلغ كيري أن الخطة الاستيطانية الجديدة هدفها أن تكون بديلاً فقط "في حال عدم العثور على أي حل" لإسكان مستوطنين في بؤرة استيطانية قريبة من المقرر هدمها بموجب أمر قضائي. وأضاف أن الرجلين تحدثا أيضاً عن قضايا إقليمية. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن المكالمات الهاتفية جرت السبت.

وانتقد البيت الأبيض بناء 300 وحدة سكنية على أرض "أقرب إلى الأردن من إسرائيل". وحذر الناطق باسم الرئاسة الأميركية جوش أرنست من أن هذا القرار يعرض إلى الخطر الاحتمال المتعثر أصلاً بالتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن خطره على أمن إسرائيل نفسها، معتبراً أن كلام نتانياهو بات موضع تساؤل.

الحياة، لندن، 2016/10/10

#### 47. أربعة ملايين دولار من اليابان لدعم برنامج المعونة الغذائية في غزة

القدس - "الأيام": وقع السفير الياباني للشؤون الفلسطينية، وممثل اليابان لدى فلسطين، تاكيشي أوكوبو، والمفوض العام لوكالة الغوث الدولية "الأونروا"، بيير كرينبول، أمس، اتفاقية تتبرع اليابان بموجبها بمبلغ 420 مليون ين ياباني (حوالي أربعة ملايين دولار أميركي) لدعم برنامج الوكالة للمعونة الغذائية في غزة، للسنة الخامسة على التوالي.

وقالت وكالة الغوث، في بيان صحفي، أمس، إنه ونظراً للحصار القائم في غزة، والمستمر منذ عشر سنوات، وللظروف الاجتماعية الاقتصادية البائسة التي يعيشها هذا الجيب الساحلي، فإن انعدام الأمن الغذائي لا يزال يعد مسألة خطيرة في غزة، في الوقت الذي تواجه فيه العديد من عائلات لاجئي فلسطين صعوبات في تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية.

وأشار البيان إلى أنه سيستفيد من هذا التبرع الأخير ما يقارب من 100 ألف لاجئ من فلسطين يعيشون في غزة، وذلك من خلال تمكين القيام بعملية توزيع المعونة الغذائية في عام 2017 و عام 2018، ما من شأنه أن يقدم للعائلات الاحتياجات الأساسية كدقيق القمح والبقوليات وزيت عباد الشمس.

من جهته، أكد السفير أوكوبو، التزام اليابان بدعم "الأونروا" وقال: "نحن فخورون للغاية بعلاقتنا مع الأونروا. ولدى العمل سوياً، فإننا نستطيع تقديم دعم هام للاجئين الفلسطينيين، وخصوصاً في غزة التي يعاني الكثيرون فيها من انعدام الأمن الغذائي في ظل تحديات كبيرة وصعوبات متزايدة".

وأضاف البيان: لا تزال اليابان داعماً مستمراً وموثوقاً للأونروا؛ ففي عام 2015 كانت اليابان من بين أكبر خمسة مانحين لبرامج وخدمات الأونروا الرئيسة، وهذا التبرع الأخير يرفع من إجمالي التبرعات اليابانية لوكالة الغوث في عام 2016 إلى ما يقارب من 43 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

## 48. تراجع أصوات السلام في إسرائيل

علي بدوان

استطلاع خاص أخير للرأي العام في إسرائيل أجراه موقع "والا" الإخباري العبري، لمناسبة اقتراب العام اليهودي الجديد، تحت إشراف البروفيسور كميل فوكس، ونُشرت نتائجه قبل أيام على صفحات المطبوعات العبرية الصادرة في القدس وتل أبيب.

نتائج الاستطلاع تقول إن معظم الإسرائيليين يعتقدون بأن إسرائيل لن تتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين ولو بعد وقت طويل. وأن عملية التسوية لن يُكتب لها النجاح على المدى المنظور.

ووفقاً للمسح الذي أجري بمشاركة 646 شخصاً من السكان اليهود في فلسطين المحتلة، تبيّن أن 64 في المئة منهم يعتقدون بأن الطرفين لن يتوصلوا إلى اتفاق سلام. وقال 24 في المئة من أفراد العينة إن إسرائيل ستتوصل مع الفلسطينيين إلى اتفاق سلام، لكن بعد أكثر من خمس سنوات، في حين يتوقع 4 في المئة منهم فقط توقيع اتفاق سلام خلال السنوات الخمس المقبلة.

إن تحليل وتفكيك المعنى في الأرقام الواردة أعلاه لنتائج استطلاعات الرأي العام في إسرائيل، تشير في شكل لا لبس فيه إلى الحالة العامة الموجودة في الدولة العبرية من زاوية تصاعد روح الغطرسة والعنجهية وسط الجمهور اليهودي على أرض فلسطين التاريخية، وتراجع أصوات السلام أو تلك القريبة من تأييد سلام الشرعية الدولية، التي طالما اعتقد كثيرون أنها تتوسع وتزيد في حضورها داخل المجتمع الإسرائيلي.

وبالطبع، فإن مرد ذلك يعود إلى جملة من الأسباب، أولها أن الجمهور الإسرائيلي ينطلق في عنجهيته من ملاحظته الدقيقة لحال الضعف والترهل العربي والفلسطيني الرسمي، وغياب الأدوات الضاغطة على إسرائيل مقابل الضغط المتواصل من أميركا وغيرها على الطرف الفلسطيني. وبالتالي فإن الجمهور الإسرائيلي يجد نفسه أمام مُعادلة جديدة تدفعه إلى التشدد إزاء العملية السياسية وإمكان التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، وحتى مع العرب الرسميين.

ثاني هذه الأسباب أن مناخات التطرف في إسرائيل باتت راسخة، وأن الحال العامة الإقليمية والدولية، وتراجع حضور القضية الفلسطينية، دفعا باتجاه ذلك وباتجاه مفاخرة التطرف، وجعلاً أحزاب

يمين الوسط في إسرائيل تميل إلى الاقتراب من قوى وأحزاب اليمين المتطرف بشقيه التوراتي والقومي العقائدي، عدا عن ضعف وتراجع حضور أحزاب اليسار الصهيوني التي تخوض الآن مفاوضات من تحت الطاولة مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للدخول في الائتلاف الحكومي، وتماهيا مع خطاب اليمين السياسي، وتقاطعا الواسع مع شعاراته المتعلقة بالرؤية الاستراتيجية للحل مع الفلسطينيين، وعلى رأسها ثوابت الإجماع الإسرائيلي: لا عودة لأي لاجئ فلسطيني، والقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، وحدود آمنة مُتفق عليها... الخ.

أما ثالث أسباب تراجع أصوات السلام في إسرائيل فهي الحملة التشريعية المحمومة التي يقودها وينفذها اليمين الحاكم لسنّ مجموعة من القوانين العنصرية المعادية للديموقراطية ولحقوق الإنسان الفلسطيني تحديداً، وبالتالي إطلاق يد القوى الفاشية التي تسعى إلى توجيه ضربة قاصمة للوجود والنشاط السياسي الملموس لفلسطيني الداخل المحتل في العام 1948 ولعموم قواهم السياسية ومؤسساتهم الوطنية، ولفلسطيني الضفة الغربية والقدس.

سبب آخر يتمثل بوجود حكومة يمينية تضم عتاة المتطرفين، وتمتلك قاعدة استقرار متينة لقوى اليمين واليمين المتطرف، تبعدها من الاهتزاز والتأرجح ومن مخاوف فقدان الثقة البرلمانية وتهديد الكتل البرلمانية المعارضة في الكنيست، في حال فشل المفاوضات الجارية تحت الطاولة لانضمام المعارضة برئاسة اسحق هرتزوغ إلى الحكومة.

آخر هذه الأسباب هو عودة النعمة الإسرائيلية عن فقدان الشريك الفلسطيني، واستثمارها في الشارع لتحريض جمهور اليمين وتوسيع صفوفه، على رغم كل رسائل السلام التي قدمها الرئيس محمود عباس، بما فيها مشاركته في تشييع شمعون بيريز.

وعليه فنحن أمام حال إسرائيلية داخلية مُتخمة بالغطرسة، لا يمكن كسرها من دون تحولات إيجابية فلسطينية وعربية، تُعيد إلى القضية الفلسطينية حضورها المنشود، وتقدم الدعم الملموس إلى الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2016/10/10

## 49. هل ناصر القدوة قادر على خلافة عباس؟

د. صالح النعامي

ييدي المعسكر الذي يضم أنظمة الحكم العربية التي تمثل الثورات المضادة وتلك الداعمة لها تصميماً لافتاً على ترتيب أمر خلافة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل وفاته ورحيله عن هذه الدنيا، خشية أن يتبلور واقع سياسي فلسطيني داخلي لا يخدم مصالح هذه الأنظمة ويقلص من

قدرتها على المناورة في الساحة الإقليمية ويمس بفرص تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

فبعد أن رفض عباس محاولة تلك الأنظمة إملاء محمد دحلان كخليفة له، وبعدها اقتنع بعض هذه الأنظمة بأن مستوى الاعتراض على دحلان داخل "فتح" سيما في الضفة الغربية كبير جداً، وأن الأمر ليس متعلق فقط بالموقف الشخصي لعباس منه، عمدت هذه الأنظمة إلى البحث عن أسماء أخرى تحقق الغرض؛ وعلى ما يبدو أنه قد وقع الاختيار على ممثل فلسطين السابق في الأمم المتحدة ناصر القدوة.

حتى الآن من غير المعروف، موقف عباس من هذه الخطوة، سيما أن هناك تسريبات قد تحدثت عن قيام أنظمة الحكم المذكورة بطمأننة عباس على مصير أولاده بعد تركه منصبه. وهناك حاجة لمعرفة موقف المعسكرات المختلفة داخل حركة "فتح"، حيث إنه من المعروف أن القدوة على علاقة وثيقة بدحلان.

لكن السؤال الذي يتوجب طرحه: كيف سيتم ضمان تعيين القدوة، حيث إن النظام السياسي للسلطة الفلسطينية ينص بشكل واضح على اختيار "الرئيس" عبر انتخابات تجرى في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ وهل يمكن أن يفوز القدوة، وهو شخصية غير معروفة لكثير من الفلسطينيين، ويحظى بثقة الفلسطينيين لمجرد أن دولا عربية معنية بخلافته لخوفها من تداعيات غياب عباس وإمكانية استفادة جهاتها تتاصبها العداء من الواقع الجديد، سيما حركة "حماس".

فحتى لو افترضنا أنه قد حدث توافق بين عباس والأنظمة العربية ذاتها على ناصر القدوة، فإن هذا التوافق لا يلزم غيره بعدم الترشح والتنافس أمامه على رئاسة السلطة، مع العلم أنه في حال أجريت انتخابات نزيهة، فإنه لا يوجد ما يضمن نجاح القدوة، وإن كانت الأنظمة العربية ستحرص على أن يتم تصميم الانتخابات بحيث يصل القدوة للرئاسة.

ولو افترضنا أن القدوة قد أصبح "رئيساً" للسلطة، فإن مجرد التوافق العربي عليه لن يضمن نجاحه في أداء عمله، حيث إنه سيكون مطالباً بالتعامل مع جنون التطرف الذي تتسم به حكومة اليمين الصهيونية بقيادة بنيامين نتنياهو التي ستضمن سياساتها إحراج القدوة والمس بمصداقيته.

فالقدوة سيكون مطالباً بفعل بكل ما يفعله حالياً محمود عباس من توفير بيئة تساعد إسرائيل على مواصلة مشروعها الاستيطاني عبر تواصل التعاون الأمني مع الاحتلال في الوقت الذي يواصل فيه الصهاينة الاستيطان والتهويد.

لكن لو قبل القدوة هذا السقف من السلوك، فإنه سيكون من الصعب عليه ممارسة ما يقدر عباس على فعله حالياً من منح مظلة لأجهزة السلطة الأمنية بقمع أبناء شعبه وإطلاق يدها لتعتقل لمجرد

أن هذا يخدم المصلحة الصهيونية. فظروف تولي القذوة مقاليد الأمور في السلطة، في حال تم الأمر له، تختلف تماما عن الظروف والتحويلات التي وقعت في عهد عباس والتي مكنته من تسويق القمع. فخلال عهد عباس حدث الانقسام الداخلي الذي أوجد سياقات وطنية فلسطينية غير صحية تماما مكنت من توفير رواية تسوغ القمع، وفق منطقته.

ويبقى السؤال: ما هو موقف إسرائيل من إمكانية تولي القذوة مقاليد الأمور؟ إن الإجابة عن هذا السؤال لا تشكل تحديا كبيرا، حيث إن إسرائيل لا يعينها الأشخاص بقدر ما يعينها مدى تحقق الشروط الواجب توفرها في خليفة عباس، وهما شرطان رئيسان:

- 1- تواصل التعاون الأمني وقمع المقاومة.
  - 2- عدم التشويش على مخططات إسرائيل من ناحية تواصل الاستيطان والتهويد، وذلك عبر عدم إقدام السلطة تحت القيادة الجديدة على أي تحدي جدي في المحافل الدولية ضد إسرائيل، مثل رفع قضايا أمام محكمة الجنايات الدولية، تماما كما تفعل السلطة حالا تحت حكم عباس، التي تحدث جلبة كبيرة دون أن تقدم على تحرك عملي جاد.
- لكن لو التزم القذوة بهذين الشرطين، فإن هذا لن يضمن ألا تخرجه حكومة نتتياهو بفائض جنونها وترف تطرفها ولو من باب ما تتطلبه المزايدة الداخلية، تماما كما يفعلون مع عباس الذين يتهمونه بأنه يمارس "إرهابا سياسيا" رغم كل ما فعله ويفعله.

السبيل، عمان، 2016/10/9

## 50. تعقيدات الموقف الإسرائيلي من التطورات في قطاع غزة

حلمي موسى

كانت إسرائيل ولا تزال ترى في وجود قطاع غزة ومقاومة أهله مشكلة يصعب التعامل معها. وفي البداية حاولت ضم القطاع وتدجين سكانه بترحيل قسم منهم إلى خارج فلسطين أو إلى مناطق أخرى في أرضها فلم تفلح. وحاولت مرارا قمع مقاومته بأشكالها المختلفة الفدائية والشعبية ولم تنجح. واضطرت إلى قبول فكرة الانسحاب من طرف واحد منه والأهم اللجوء إلى أسلوب تفكيك مستوطنات لأول مرة. ومع ذلك بقيت المشكلة لإسرائيل كبيرة في القطاع.

ورغم تبدل الأوضاع في القطاع، خصوصا بعد اتفاقيات أوسلو، إلا أن المشكلة بقيت على حالها. فالقطاع، تحت حكم حماس أو فتح، أو حتى إسرائيل قبل ذلك، ظل المشكلة التي لا تجد لها حلاً. ومن المنطقي الافتراض أن هذه المشكلة ظلت بلا حل لأن كل المساعي لم تتجه نحو حل السبب الأساس لمشكلة غزة وهو أنها خزان الثورة لاعتبارات كثيرة بينها أنها خزان اللجوء الأكبر على ما

تبقى من الأرض الفلسطينية. ويمنع الوضع المعقّد في القطاع تقبّل أهله كل محاولات التدجين وفرض الوقائع. وهكذا غدا أهل القطاع، ربما بين الأشد قدرة في العالم على احتمال المصاعب. ويرى كثيرون أن قدرة القطاع على البقاء رغم كل عوامل التقييد والحصار والإغلاق تشكل حالة تستدعي الدراسة. ففي القطاع واحدة من أعلى نسب الاكتظاظ في العالم ومن أعلى نسب البطالة رغم ارتفاع مستوى التعليم. وربما أن هذا أكثر من سواه ما يجعل خيار المقاومة والصمود شعبياً رغم ظهور عوامل التذمر بين وقت وآخر.

وأياً يكن الحال، من الواضح أن مشكلة القطاع تتفاقم في نظر إسرائيل كلما كانت القيادة الإسرائيلية عاجزة عن التقدم في أي اتجاه معه، كما حالها اليوم. ولا أدلّ على ذلك من أن وزير الدفاع الحالي، أفينغور ليبيرمان، صاحب نظرية "القامة القومية المنتصبة" لم يكن يتخيل أن يقول أحد عنه أنه يتعامل بـ "قفازات حريرية" مع حماس. فهو صاحب الأفكار التي لا يتردد عن إعلانها بأنه لا حل سوى استمرار توجيه الضربات للعدو إلى أن يستسلم. وبين هذا وذاك يدعو إلى استخدام كل القدرات العسكرية المتوفرة لإحداث الحسم. وهذا موقف نادى به وهو وزير للخارجية في حكومة نتنياهو التي شنت الحرب على غزة قبل حوالي عامين، وما زال ينادي به حتى الآن.

وبعد أن تولى ليبيرمان وزارة الدفاع أوحى لوسائل الإعلام الإسرائيلية أنه بصدد تغيير نظرية القتال الحالية القائمة على فكرة جباية أثمان باهظة من العدو وطالب بالعودة إلى أسلوب انتهاء الحرب بشكل حاسم عبر تحقيق نصر واضح. ويوحى ليبيرمان بأنه يعمل حالياً لترسيخ هذا الفهم لدى قيادة الجيش الإسرائيلي. لكن هذا المفهوم الذي ساد في الجيش الإسرائيلي طوال العقود الأولى اصطدم بتغير الظروف وانتقال الصراع الرئيسي من المواجهة مع جيوش نظامية إلى الصدام مع منظمات تمتلك قدرات دول ولكن لا تخوض حروباً نظامية. وتقريباً لم تفلح إسرائيل في تحقيق أي نصر حاسم ونهائي وواضح بعد حرب حزيران. وبدا هذا واضحاً في حرب تشرين عام 1973 وفي حربي لبنان الأولى والثانية وفي الحروب الثلاثة التي شنتها ضد قطاع غزة في العقد الأخير.

ويعتقد معلقون أن ما يواجهه ليبيرمان من مصاعب في اتخاذ القرار بشأن قطاع غزة هو في الواقع ما تواجهه إسرائيل. فالرجل الذي كثيراً ما نادى بالهجوم والمبادرة الميدانية وجد نفسه كمن يحاول الظهور بمظهر "العاقل المتزن" حيث أعلن مؤخراً أن إسرائيل لا تتوي شتّى عملية في قطاع غزة وأنها تطلب من حماس تعزيز جهودها لمنع الإطلاقات. ويتحدث معلقون عسكريون كثر عن أن ليبيرمان يسير على حبل مشدود يربط بين رغبته في الظهور بشكل مختلف عن أسلافه من ناحية وبين التخوف من تصعيد يدفع الوضع إلى الانفلات. ومن المؤكد أنه يرى حالياً ممثلي المحكمة الجنائية الدولية الذين وصلوا إلى فلسطين المحتلة في أول مهمة تقصّي حقائق.

وفي هذا السياق يذكر المعلق العسكري في "هآرتس" عاموس هارنيل أن ليبرمان لم يغيّر جوهرياً موقفه تجاه ما يحدث في قطاع غزة وهو كرر مؤخراً هذه المواقف أمام مراسلين. ويقول إن ليبرمان يؤمن أن الصدام مع حماس محتوم سواء لأن اعتبارات داخلية في حماس يمكن أن تدفع نحو ذلك في وقت ما أو بسبب جهود يبذلها الجيش الإسرائيلي لمنع الأنفاق. وقد أعلن أن على الجيش الإسرائيلي سحق وإسقاط حكم حماس في أي مواجهة مقبلة. ولكنه كان في الماضي قد أعلن أنه إذا تولى وزارة الدفاع فإن رئيس الحكومة الفلسطينية السابق في حماس، إسماعيل هنية، لن يبقى على قيد الحياة لساعات. ومعروف أن تهديد ليبرمان لم يتحقق.

وأيا يكن الحال فإن ليبرمان الذي يحاول حتى الآن الإيحاء بأنه يختلف مع القيادة العسكرية بشأن ما ينبغي فعله مع المقاومة في غزة يجد نفسه في موقع الأقلية. فالجيش الإسرائيلي الذي خبر تجارب الحربين الأخيرتين يعرف حدود ما يمتلك من قوة ويعرف أيضا حجم الضرر السياسي والعسكري الذي يلحق بإسرائيل جراء أي حرب. ولهذا السبب واضح أن إسرائيل لا تميل في الوقت الراهن إلى التصعيد مع حماس سواء كان ذلك لاعتبارات تتعلق بغايات سياسية أو جراء وجود نوع من الردع المتبادل.

السفير، بيروت، 2016/10/10

## 51. محطمو الجدران

أمير أورن

عندما يقول جنود الجيش الإسرائيلي القدامى، "اللواء"، فانهم يقصدون الكتيبة اليهودية المحاربة، التي كانت سلاح في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. ومع إقامة الجيش الإسرائيلي تم إرسال "اللواء" إلى غزناخ، وتحولت إلى كتيبة. ولكن قريبا ستُبعث من جديد في تناسخها الجديد، وستسمى بهذا الاسم من اجل تمييزها عن الكتائب الحالية مثل غولاني في سلاح المشاة أو سلاح المدرعات. في الحروب المحدودة في لبنان وغزة يتم تشغيل طواقم حربية من الكتائب، التي تتكون من سلاح المشاة والمدرعات والهندسة والدبابات ووحدات مهنية أخرى. إذا كانوا يحاربون هكذا، أي يفككون ما هو دائم، ويضمون جهات تختلف عن بعضها البعض، فمن الأفضل بناء الطواقم الحربية منذ البداية. إذا لم يتم إيجاد اسم عبري للواء، يمكن تسميتها "اللواء".

عشية يوم الغفران 2016، الجيش الذي قائده المجمع عليه هو آيزنكوت، يتميز بوضع الأمور المسلم بها وتغيير أنماطها المتحجرة. طريقة آيزنكوت (منذ كان قائدا في يهودا والسامرة واقتحم الفواصل بين الجيش الإسرائيلي والشباك) "التنازل عن الأنا الشخصية والتنظيمية"، هي خطة آخذة في التحقق.

هكذا يتم بسرعة في عصر السايبر والشبكات الاجتماعية - تعلق أو استفاة - وحين يقود قسم التنصت موقفا جديدا في الحرب التي تعتمد على الشبكة، يتم استغلال التفوق التكنولوجي للجيش الإسرائيلي.

على المستوى العلني، يهتم الجيش الإسرائيلي بالأمن في جميع مركباته (الحماية، الحدود والمجال الجوي والبحري، القصف كرد على إطلاق النار من غزة وسوريا ولبنان). ويهتم أيضا بالأمن القضائي (محاكمة اليئور أزاريا، أوفيك بخرس). بين فترة وأخرى يطل أيضا شيء من الأمن الصامت - أعمال سرية، معارك، استخبارية أو تلك التي تستخدم فيها القوة والتي تنسب لإسرائيل، ضد ازدياد سلاح المنظمات المعادية.

في عملية "السور الواقى" في نابلس فاجأ قائد كتبية المظليين، افيف كوخافي، حين حطم الجدران من اجل اقتحام البيوت التي تم تفخيخ أبوابها ونوافذها. وحسن بذلك القدرة على اقتحام الجدران. في الشمال تم تعيين عقيد من سلاح الجو، الذي شارك في مهمات حساسة، في منصب ضابط أهداف خاصة. وقد كانت ساحة الأهداف للمنطقة الشمالية خط انتاج فعال بين صغد وتل أبيب.

يبرز كوخافي في فهمه أنه من الأفضل الإعلان عن بعض الإنجازات، لكنه ليس الوحيد، شريكه في الفكرة هو قائد سلاح الجو، الجنرال أمير ايشل، الذي سرع من التخطيط المركزي والتنفيدي في سلاح الجو والعمليات. من تلك الاجزاء، وباستغلال أفضل، تم الحصول على شيء كامل مُحسن، وهذا هو قصد آيزنكوت من الدمج بين قسم اللوجستكا مع ذراع البر وصهر أربع وحدات خاصة في كتبية كومانندو. الحفاظ على الجدران الخارجية وتحطيم الداخلية.

كل ذلك مهم، لكنه مخيب للآمال لأن الجدار العالي موجود بين الجيش الذي يريد منح الحكومة حرية العمل لتحقيق الأمن والسلام وبين رئيس الحكومة ووزير الدفاع اللذان يعرفان كيفية السير إلى الأمام نحو الهاوية.

هآرتس، 2016/10/10

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/10

52. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/10/6